

## تفسير السمعاني

@ 32 @ .

[illegible]

وقوله : ( ^ ولا يزنون ) الزنا فعل معلوم ، وأما اللواط : هل هو زنا أو ليس بزنا ؟  
فالأمر فيه على ما عرف في الفقه ، وكذلك إتيان البهيمة . .  
وقد ثبت برواية عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : قلت : يا رسول الله ، أي  
الذنب أعظم ؟ فقال : ' أن تجعل الله ندا وهو خلقك . قلت : يا رسول الله ، ثم أي ؟ قال : أن  
تقتل ولدك خشية أن يأكل معك . قلت : ثم أي يا رسول الله ؟ قال : أن تزني بحليلة جارك ، ثم  
قرأ قوله : ( ^ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ) . . . الآية ' . .  
قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو العباس الأزهري ، [ أخبرنا أبو الحسين ] أحمد  
بن محمد الخفاف ، أخبرنا أبو العباس السراج ، أخبرنا إسحاق الحنظلي ، أخبرنا جرير ، عن  
منصور ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل . . الخبر . .  
وذكر الكلبي : ' أن وحشيا أرسل إلى النبي يطلب منه توبة لنفسه ، فبعث إليه بهذه  
الآية ، فقال وحشي : إني قد أشركت ، وقتلت وزنيت ، ولا أدري كيف توبتي ؟ فأريد آية أوسع  
من هذه ، فأنزل الله تعالى : ( ^ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء )  
فبعث بالآية إلى وحشي ، فقال : لا أدري ، أدخل في المشيئة أولا ؟ أريد آية أوسع من هذه  
الآية ، فأنزل الله تعالى ( ^ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله )  
فبعث إليه بالآية ، فأسلم . '